

## من هم الخلفاء الراشدين؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وختام النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله

- 00:00:02

الله وبركاته. ابدأ واياكم هذه السلسلة للخلفاء الراشدين. اصحاب النبي عليه الصلة والسلام خيرها هذه الامة بعد نبائها. ونبدأ باولهم وافظلهم انه الصديق. انه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:00:25

انه الذي لقب بالعتيق. قال النبي عليه الصلة والسلام انت عتيق الله من النار. انه عبد الله بن عثمان وهو قرشي تيمي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في النسب في الجد السادس وهو مرة ابن كعب. لقب بالصديق - 00:00:45

فهو اول من صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال. صاحب النبي عليه الصلة والسلام ولد بعده بستين شهور بعد عام الفيل وقد كان نحيفا ابيضا عليه نضارة رضي الله عنه وارضاه. ابوه اسلم يوم - 00:01:05

اما امه فاسلمت مبكرا. وله اربع من الزوجات. وكان عندهم من الاولاد ثلاث من الذكور وثلاث من الاناث انه ابو بكر الصديق وما ادرك ما ابو بكر؟ كان قبل الاسلام لا يشرب خمرا ولا يعرف صنما. يقول عن نفسه رضي الله - 00:01:25

الله عنه لما سئل لما تكن تشرب الخمر؟ قال اصون عرضي واحفظ مروءتي؟ لم يسجد لصنم قط. يوم من ايام اخذ ابوه اخذ ابا بكر وهو صغير يقول كنت قد ناهزت الحلم. يعني توقيع و كانوا يعودون صبيانهم منذ - 00:01:45

صغر على السجود لهذه الاصنام. اللات وعزى ومناء وهذه الاصنام التي لا تنفع ولا تضر. يقول فاخذني ابي فذهب بي الى الاصنام ثم تركني عندها. يقول فنظرت الى الاصنام وكان ابو بكر قد ناهز الحلم. يقول نظرت الى - 00:02:05

فقلت لها اني جائع فاطعميني. اني عار فاكسيني. اني كذا وكذا يقول اسئلها وهو يعلم انها لا يقول فاخذت صخرة ثم ضربت بها الصنم فخر لوجهه. انه من اعلم الناس بالنسب في قريش - 00:02:25

اذا اختلفت قريش بالانساب رجعت الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه. كان يبحث عن الدين الحق قبل بعثة النبي عليه الصلة والسلام. وكلكم يعرف من زيد ابن عمرو ابن نفيل. هذا الرجل الذي ظل على التوحيد ومات قبل بعثة محمد عليه الصلة والسلام. كان ابو بكر - 00:02:45

بكر يجلس ويستمع اليه ولامية ابن ابي الصلت ولغيرهم يستمع اليهم استكشفوا الحق منهم. يريد ان يبحث عن الدين يريد ان يبحث عن عن دين يفر به من دين قريش ويبحث به عن الدين الحق.رأى مرة من المرات رؤيا وربما سافر - 00:03:05

سافر ابو بكر يرتحل بين البلاد يبحث عن هذا الدين. فرأى بحيرة الراهب اظنكم تعرفون من بحيرة. الذي اخبر ابا طالب عن النبي عليه الصلة والسلام رأى ابو بكر بحيرة الراهب فقال له يعني ابو بكر قص عليه رؤيا - 00:03:25

ان عنده علم وعنده فهم. فقص ابو بكر رضي الله عنه عليه على هذا الراهب رؤيا. فقال له بحيرة من اين انت قال انا من مكة قال من اي من مكة؟ قال من قريش. قال من اي بطن من قريش؟ واخذ يخبره ويخبره ثم قال له اي - 00:03:45

انت قال الا تاجر فاخذ يسأله بعض الاسئلة ثم قال بحيرة لابي بكر قال ان صدق الله رؤياك ان صدق الله رؤياك فانه يبعث بنبي من قومك. سيعث بنبي من قومك يا ابا بكر. ثم قال - 00:04:05

خيرا سوف تكون وزيره في حياته وخليفته من بعد موته ولم يقص ابو بكر هذه القصة على احد الا بعد خلافته. انه ابو بكر رضي الله

عنہ لما سمع بدعوۃ النبی علیہ الصلاۃ والسلام - ۰۰:۰۴:۲۵

يُدعى الناس إلى دين الله جل وعلا. ولسان حال أبي بكر يقول -  
00:05:25  
أبي بكر من أبو بكر صاحب النبي قبل الإسلام قبلبعثة. وبعدبعثة رفيق النبي عليه الصلاة والسلام. أول ما دخل الإسلام أسرع  
يتردّد أبداً. والذي سر النبي بالسلام أبي بكر يقول الروايون ما رأينا النبي مسروراً في تلك الأيام مثل سروره بالسلامه -  
00:04:45  
السلام لم يتردد. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس سألهني. كل الناس تأخر. كل الناس تردد. كل الناس توقف إلا اب أبو بكر لم

حياته كانت كلها لله عز وجل. ذهب وما رجع الا معه الزبير ابن العوام رضي الله عنه حواري النبي عليه الصلاة والسلام شاهرا اسلامه عند النبي ثم مرض ابو بكر فجاء بعثمان بن عفان - 00:05:45

رضي الله عنه ذو النورين ثم جاء بطلحة ابن عبيد الله ثم جاء بسعد ابن أبي وقاص ثم جاء بعثمان ابن مظعون ثم جاء بابي عبيد ابن ثم جاء بعبدالرحمن ابن عوف شوف انظر جاء بالمبشرين بالجنة كلهم ميزانهم في ميزان من؟ في ميزان ابى بكر الصديق -

00:06:15

ومن احسن قولنا من دعا الى الله ابو بكر كان نصير النبي عليه الصلاة والسلام. وظهيره ومعينه ورفيقه وصاحبـه النبـي عذـب عليه الصلاة والسلام وابـو بـكر يعـينه ويـساعدـه حتـى قال يا رسـول الله اـئـذـن لـي فـلـاظـهـر بـيـن - 00:06:35

فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام فكان اول خطيب في الاسلام. اول خطيب في الصحابة انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذا الذي لقب بالصاحب ولقب بالعتيق ولقب بالصديق ولقب بالاتقى ولقب بالواه قام يخطب - 00:07:05

فقام عليه كفار قريش يضربونه ضرباً موجعاً يضربه هذا ويضربه هذا حتى قام عليه من؟ عتبة الخبيث عتبة قام على أبي بكر رضي الله عنه. فسقط أبو بكر على الأرض وقام عتبة يضربه على وجهه بالنعل. حتى جاء المشركون - 00:07:25

تجمعوا يضربون ابا بكر فلن الناس ان ابا بكر قد مات. من كثرة الدماء التي على جسمه وعلى وجهه. فقامت بنو تدفع الناس عن ابي بكر. قبيلة ابي بكر. ثم حملوه الى بيته. حتى قالت قبيلة - 00:07:45

ابي بكر قالت والله لئن مات ابو بكر لنثأرن له ولنقتلن به عتبة. ولم يستيقظ ابو بكر. وظل عند امه ام الخير. طوال النهار وهو لم يستيقظ. ظنوه سيموت. لمن يعيش بعد هذا. حتى فتح عينيه - 00:08:05

قال، كيف رسوال الله؟ أخبريني، ماذا حصل لرسوول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

قالت له يا بني يا اشرب شيئا منه شراب وكل شيء من طعام يقوى جسمك قال لا والله لا اكل شيئا. لا اكل شيء حتى تأتبني بخربوسوا الله عليه وسلم. فقلت له ولم تكن اسلمت - 00:45

وما ادراني بمحمد؟ انا ما اعرف عنه شيئاً. قال اذهبي الى امي جميل. امرأة كتمت ايمانها. اذهبي اليها. فسليلها تأثيكي بالخبر وابو بكر بين والموت. فذهبت الى ام جميل. ام ابي بكر تسأل. ام جميل. قالت اخبريني عن محمد. فان ابني ابو بكر ابا بكر يسأل - [00:09:05](#)

وامه عنده. فقال لها أبو بكر يا أم جميل. أخبريني عن رسول الله ماذا صنعت؟ فقالت أم - 00:09:25 عنه. قالت لا اعرف محمدا ولا ابنك. كانت قد كتبت ايمانها. قالت اذا تعالى معي الى ابني. فجاءت ام جميل. فوقفت عند راس ابي بكر

امك عندها. قال لا عليك منها اخبريني عن رسول الله. ماذا حصل له؟ فقلت هو بخير. فقالت الان قل يا بنى. قال لا والله لا اكل حتى تحملان الي. قالت يا بنى سوف تموت. قال احملان اليه لن اكل شيئا - 00:09:45

اشرب شيئا حتى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحملته امه في اخر الليل مع ام جميلي يتهاوي بينهما حتى حمل الى دار فيها النبي وبعض اصحابه. النبي عليه الصلاة والسلام فلما دخل ابو بكر انكب على النبي يقبله وي بكى. فقال - 00:10:05

قال النبي كيف انت يا ابا بكر؟ قال انا بخير يا رسول الله. كيف انت؟ انا بخير لما صنع الفاسق في وجهي. كيف انت يا رسول الله -  
كيف انت يا رسول الله والصحابة يبكون حول النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال ابو بكر يا رسول الله هذه امي جاءت راغبة. انظر -

00:10:25

امي امي فيها خير يا رسول الله ادع الله لها. فرفع النبي يديه الى السماء ودعا الله عز وجل لام ابي بكر فما ان انزل لديه الا قالت امه  
اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:10:45

وعمل صالح وقال ان لي من مرت الايام تقول عائشة حتى اغتسل في ليلة باردة فاصابته رضي الله عنه وظل في البيت خمس عشرة يوما لا يستطيع ان يخرج الى المسجد وهو مريض. وجاء الناس يزورونه وعمر يصلى - 00:11:05

فقالوا له يا ابا بكر لم يأتي بالطبيب. قالوا يا ابا بكر يا خليفة رسول الله الا ندعوك الطبيب؟ قال لم؟ قالوا انظر اليك يرى يرى ما بك. قال الطبيب قد رأني. قالوا خيرا ان شاء الله. ماذا قال الطبيب؟ قال قال الطبيب اني فعال لما - 00:11:35

اني فعال لها اريد. ابو بكر يشتاق للقاء الله عز وجل. نادى عائشة فقال يا عائشة انظري في مالي يا بني انظري في مالي منذ دخلت في الامارة. فإذا زاد شيء من مالي من يوم ان دخلت في الامارة فابعثوا به الى عمر بعدي - 00:11:55

الى الخليفة بعدي. فجيء بالمال الى عمر فاخذ يبكي عمر ويقول رحمك الله يا ابا بكر. والله لقد اتعبت من بعدك يا ابا بكر والله لقد اتعبت من بعدك يا ابا بكر. قال يا عائشة يا - 00:12:15

عائشة انك احب الناس الي. ولا زال في قلبي شيء من الحائط الذي عندك. كان عنده حائط فقط. عائشة رضي الله عنها قال عندك حائط وفي قلبي شيء منه. قال هلا ارجعني الى بيت المال او تصدقتي به للقراء ففعلت رضي الله عنها - 00:12:35

جلست في اخر يوم وابو بكر يقرأ القرآن مستلقيا على فراشه فبكى عائشة فقالت لعمك ما يغنى اذا قلت يا عائشة قلت هذا البيت. قال قوله خيرا من هذا. قالت ماذا اقول يا ابي؟ قال قوله وجاءت سكرة - 00:12:55

ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال يا عائشة اي يوم هذا؟ قالت الاثنين قال اني ارجو فيما بيني وبين الليل اي ان اموت في مثل هذا اليوم كما مات النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الاثنين. كان يتمنى ان يموت في نفس اليوم. ثم سأل في اي شيء كفن النبي؟ قالت في ثلاثة اثواب - 00:13:25

قال افعلا مثل ما فعلتم في النبي عليه الصلاة والسلام. وادفنوني عنده قبره. وعائشة تدمع عينها على ابيها. وامر ان تغسل اسماء بنت عميس زوجته وان يدفن بجانب النبي واخذ يقرأ القرآن وعائشة عنده ويقرأ القرآن وعائشة حتى وصل الى - 00:13:55

قوله جل وعلا توفني مسلما. توفني مسلما والحقني بالصالحين قبض الله عز وجل رح ابا ابي بكر واستجاب الله دعاءه. انه يوم الاثنين الثاني والعشرون من جماد الآخرة في السنة الثالثة عشرة من الهجرة توفي وعمره ك عمر النبي عليه الصلاة والسلام. الثالثة - 00:14:15

ستون ارتجت المدينة بالبكاء. بكى النساء بكت النساء بكى الرجال بكى الصبيان اسرع علي على باب ابي بكر بكي فجلس عند بابه وهو يرثيه رحمك الله يا ابا بكر. غثاء طويل قاله ابو بكر والناس يسمعون. لقد - 00:14:45

كنت صاحب النبي كنت اشجع الناس صاحبه في الهجرة. كنت وكمت واخذ يثنى على ابي بكر وعلي يبكي رضي الله عنه. ثم دخل وهو مغطى وابو بكر مغطى. فقال علي رضي الله عنه قال والله ما احد ما احد لقي الله بصحيفته احب - 00:15:05

من هذا المسجد احب الي من هذا المسجد. غسل ابو بكر وكف فصلى عليه عمر صاحبه وانزل في قبره ونزل معه عمر وعثمان وطلحة كلهم مبشرون بالجنة. ونزل معهم ابنه عبد الرحمن - 00:15:25

ودفن الصديق. دفن صاحب النبي عند النبي عليه الصلاة والسلام. ليلحق برفيقه كما قيل صديق احمد صاحب الغار الذي هو في المغاربة والنبي اثنان اعني ابي بكر الذي لم يختلف من شرعنا في فضل رجلان هو شيخ اصحاب النبي - 00:15:45

وخيرهم واماهم حقا بلا بطلان. وابو المطهرة التي تزييها. قد جاءنا في النور والفرنان. انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. اثنى الله عليه في القرآن جعله النبي خليفته وامر الناس ان يصلوا وراءه. يأبى الله والمؤمنون والمسلمون الا ابا بكر. لا يرضي الناس - 00:16:15

بعد النبي الا بابي بكر الصديق. اسأل الله جل وعلا ان يحضرنا في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وان يجعلنا من الذين

يدخلون الجنة بعد ابي بكر فهو اول هذه الامة. دخولا الجنـة انه ابو بكر الصديق. اسأل الله ان يجمعنا - [00:16:45](#)  
في جنة الفردوس مع النبيين والصديقين. معنى عظيم من العظامـة. الذي فرت منه الشياطينـ. الذي كان اسلامـه فتحـا وهرجـته عـزا  
لـلإسلام والمـسلمـينـ. انه عمر ابن الخطـابـ ابن نـفـيلـ ابن عبد العـزـى الى ان يصلـ نـسـبـه الى كـعبـ ابن لـؤـيـ ابن غالـبـ القرـشـيـ العـدوـيـ اذاـ هوـ  
يجتمعـ معـ نـبـيناـ مـحـمـدـ - [00:17:05](#)

عليـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ فيـ جـدـ منـ اـجـادـهـ وـهـ كـعبـ اـبـنـ لـؤـيـ. لـقبـ بـابـيـ حـفـصـ وـهـ الفـارـوقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. فـرقـ اللـهـ بـيـنـ الحـقـ وـبـاـطـلـ.  
وـلـدـ بـعـدـ نـبـيناـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ بـثـلـاثـ عـشـرـ سـنـةـ. لـهـ ثـلـاثـ عـشـرـ مـنـ الـوـلـدـ. مـنـ الذـكـورـ وـالـانـاثـ - [00:17:35](#)

كانـ فيـ الـجـاهـلـيـةـ شـجـاعـاـ قـوـيـاـ تـحـمـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ وـهـ صـغـيرـ. بـلـ كـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـرـعـيـ الـفـنـ وـكـانـ يـحـبـ كـلـ مـصـارـعـتـيـ وـرـكـوبـ  
الـخـيلـ. وـكـانـ يـكـثـرـ مـنـ الشـعـرـ وـيـحـبـ التـارـيخـ. وـكـانـ يـعـمـلـ بـالـتـجـارـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـكـيـماـ. بـلـ - [00:17:55](#)  
حـصـيـفاـ قـوـيـاـ بـلـ اـخـتـارـتـهـ قـرـيـشـ قـبـلـ الـاسـلـامـ لـيـكـونـ سـفـيرـاـ لـهـ. وـمـاـ تـخـتـارـ قـرـيـشـ سـفـيرـاـ لـهـ اـذـاـ كـانـ رـجـلـاـ ذـوـ فـرـاسـةـ وـبـلـاغـةـ وـفـصـاحـةـ.  
اـنـهـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ. اـشـهـرـ مـنـ اـنـ يـذـكـرـ فـيـ مـحـاضـرـةـ - [00:18:15](#)

اوـ كـلـمـاتـ نـقـولـهـ لـقـدـ تـأـثـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـ الـذـيـ كـانـ يـمـنـعـ النـاسـ وـيـتـعـجـبـ مـنـ دـخـولـهـ الـاسـلـامـ يـتـعـجـبـ لـمـاـ دـيـنـهـ وـرـبـمـاـ عـذـبـ بـعـضـهـ  
لـمـاـ تـدـخـلـونـ هـذـاـ دـيـنـ وـلـكـنـهـ تـأـثـرـ كـيـفـ تـخـرـجـ النـسـاءـ مـنـ مـكـةـ اـلـىـ بـلـادـ اـخـرـىـ - [00:18:35](#)  
هـكـذـاـ يـتـرـكـونـ اوـ طـاـنـهـ يـتـرـكـونـ مـسـاـكـنـهـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ بـنـتـ حـنـتـمـةـ قـالـ لـهـ يـعـنـيـ اـنـطـلـاقـ يـاـ اـمـ عـبـدـ  
الـلـهـ. اـيـ الـهـجـرـةـ؟ـ قـالـتـ نـعـمـ. قـالـ لـمـاـ. قـالـ وـالـلـهـ لـنـخـرـجـ فـيـ اـرـضـ اللـهـ. اـذـيـتـمـوـنـاـ - [00:18:55](#)

قـهـرـتـمـوـنـاـ نـخـرـجـ حـتـىـ يـجـعـلـ اللـهـ لـنـاـ فـحـتـىـ يـجـعـلـ اللـهـ لـنـاـ فـرـجـاـ. قـالـ لـهـ عـمـرـ اـشـدـیدـ عـمـرـ القـاسـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ تـعـرـفـوـنـ ماـذـاـ قـالـ  
لـهـ؟ـ قـالـ لـهـ صـحـبـكـمـ اللـهـ يـاـ اـمـ عـبـدـ اللـهـ. صـحـبـكـمـ اللـهـ يـاـ اـمـ عـبـدـ اللـهـ. كـانـ النـبـيـ يـدـعـوـ لـهـ يـقـولـ - [00:19:15](#)  
الـلـهـمـ عـزـ الـاسـلـامـ باـحـبـ الرـجـلـيـنـ الـيـكـ. بـابـيـ جـهـلـ اـبـنـ هـشـامـ اوـ بـعـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ. قـالـوـاـ لـهـ يـاـ عـمـرـ يـاـ عـمـرـ سـمـعـتـ بـالـخـبـرـ؟ـ قـالـ خـبـرـ قـالـواـ  
اـخـتـكـ صـبـاتـ. اـخـتـكـ وـزـوجـهاـ صـبـاـ اـسـرـعـ اـلـىـ الـبـيـتـ. دـخـلـ عـنـهـمـاـ الـخـبـرـ صـحـيـحـ - [00:19:35](#)

قـالـتـ اـخـتـهـ نـعـمـ ضـرـبـ زـوـجـهاـ وـاسـخـنـ فـيـهـمـاـ الضـرـبـ. فـلـمـ مـنـعـتـهـ اـخـتـهـ قـالـتـ وـيـحـكـ يـاـ عـمـرـ مـاـذـاـ اـسـمـعـ لـمـاـ تـفـعـلـ هـذـاـ؟ـ فـنـظـرـ اليـهـ  
تـقـرـأـ مـنـ لـوـحـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ. قـالـ مـاـ هـذـاـ اللـوـحـ؟ـ قـالـتـ لـنـ تـمـسـهـ. قـالـ اـعـطـيـنـيـ اـيـاهـ. قـالـتـ لـنـ تـمـسـهـ - [00:19:55](#)  
فـيـ عـمـرـ قـالـ لـمـ؟ـ قـالـ قـالـتـ اـنـكـ مـشـرـكـ. وـاـنـتـ نـجـسـ. اـغـتـسـلـ وـاعـطـيـكـ اـيـاهـ. فـاـغـتـسـلـ عـمـرـ. فـاـخـذـ اللـوـحـ لـيـقـرـأـ فـيـهـ رـقـ قـلـبـهـ. وـاـذاـ الـبـابـ بـدـأـ  
يـفـتـحـ. وـاـذاـ الـهـدـاـيـةـ بـدـأـتـ تـدـخـلـ الـاـتـذـكـرـةـ لـمـنـ يـخـشـيـ. حـتـىـ وـصـلـ اـلـىـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - [00:20:15](#)

فعـظـمـتـ فـيـ صـدـرـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ. وـقـالـ عـمـرـ مـنـ هـذـاـ فـرـتـ قـرـيـشـ اـيـ مـنـ قـوـلـهـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هوـ. ثـمـ اـكـمـلـ حـتـىـ وـصـلـ اـلـىـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ  
اـلـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـنـيـ. وـاقـمـ الـصـلاـةـ لـذـكـرـيـ. اـنـ السـاعـةـ - [00:20:55](#)

ثـمـ قـالـ عـمـرـ يـنـبـغـيـ لـمـنـ يـقـولـ هـذـاـ لـاـ يـعـبـدـ مـعـهـ غـيـرـهـ. دـلـوـنـيـ عـلـىـ دـلـوـنـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ خـرـجـ مـنـ بـيـتـ اـخـتـهـ يـبـحـثـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ  
الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ كـانـهـ وـقـعـ فـيـ حـيـرـةـ مـنـ اـمـرـهـ مـاـذـاـ - [00:21:25](#)

وـمـاـ يـصـنـعـ وـالـهـدـاـيـةـ دـخـلـتـ قـلـبـ عـمـرـ؟ـ اللـهـ اـكـبـرـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـعـزـ الـعـبـادـ الـمـسـتـضـعـفـينـ فـيـ  
الـطـرـيقـ رـأـيـ رـجـلـاـ مـنـ الصـحـابـةـ فـقـالـ لـهـ يـاـ عـمـرـ اـسـمـعـتـ مـاـ يـقـولـ النـبـيـ؟ـ قـالـ مـاـ يـقـولـ رـسـوـلـكـ؟ـ قـالـ يـقـولـ اللـهـ - [00:21:45](#)  
اعـزـ الـاسـلـامـ باـحـبـ الرـجـلـيـنـ الـيـكـ وـذـكـرـكـ وـذـكـرـ اـبـاـ جـهـلـ. قـالـ اـيـنـ هـوـ؟ـ فـدـلـهـ عـلـىـ مـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ. طـرـقـ الـبـابـ قـالـواـ يـاـ  
رـسـوـلـ اللـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـهـ عـمـرـ قـالـ حـمـزةـ وـحـمـزةـ اـسـلـمـ قـبـلـ عـمـرـ بـايـامـ. قـالـ لـاـ عـلـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. فـانـ اـرـادـ خـيـراـ - [00:22:05](#)  
اعـطـيـنـاهـ وـاـنـ اـرـادـ شـرـاـ كـفـيـنـاهـ بـسـيـوـفـنـاـ. فـفـتـحـ الـبـابـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلامـ. فـقـالـ لـهـ مـاـ جـاءـ بـكـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ؟ـ قـالـ عـمـرـ قـالـ  
عـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـسـكـهـ مـنـ تـلـابـيـبـ نـيـابـهـ. قـالـ يـاـ عـمـرـ اـمـاـ انـ لـكـ اـنـ تـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ دـيـنـ؟ـ اوـ لـتـصـيـبـنـكـ قـارـعـةـ. فـقـالـ عـمـرـ - [00:22:25](#)

يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ جـنـتـكـ اـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـبـرـسـوـلـهـ وـمـاـ جـنـتـ بـهـ مـنـ عـنـ اللـهـ اـهـ قـالـ النـبـيـ اللـهـ اـكـبـرـ فـكـبـرـ اـهـلـ الدـارـ.  
وـكـبـرـ الـمـسـلـمـوـنـ وـبـدـأـتـ العـزـةـ - [00:22:45](#)

لهذا الدين وببدأ الصحابة يصلون عند البيت الحرام. وببدأوا يطوفون حوله. بدأ كل منهم يظهر اسلامه. لم؟ لأن عسر دخل في الاسلام من المؤمنين رجال جاء الرجال ودخلوا في هذا الدين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه بعض الصحابة لا زال يكتن ايمانه جاء عمر -

00:23:05

قال يا رسول الله السنّا على الحق؟ قال نعم. قال السنّا على الحق في مثلنا وان حبينا؟ قال نعم. قال لما نختفي يا رسول الله؟ قال يا عمر لم يؤذن لنا بعد. لم رضي ان يكتن ايمانه. فلما اذن له النبي عليه الصلاة والسلام قام. وصلّى عند الكعبة متحديا وجاء - 00:23:35

الصحابة يصلون عنده. وصلّى المسلمين عمر لم يكتفي بهذا. قال اين ابو جهل؟ قالوا في داره. ذهب الان يريد عمر ان يعلن لاهل اهل مكة كلام انه دخل في الاسلام من كان عنده شيء فليفعل. طرق الباب على ابي جهل. خرج ابو جهل فتح الباب. ابو جهل الان لا يعرف. لا - 00:23:55

اعرف ما الذي حصل؟ قال له من؟ قال ابن الخطاب. قال عمر رضي الله عنه يا ابا جهل اما علمت اني قد قال ابو جهل لا تفعل. قلت نعم، قال ابو جهل بل لا تفعل. يعني مستحبيل كل الناس يؤذنون الا انت. قال بل قد فعلت يا عدو الله - 00:24:15  
دخل ابو جهل وغلق الباب على نفسه خائفا. ذهب عمر الى باب اخر طرق الباب بباب تلو باب لم يكتفي عمر بهذا. ما رضي. قال اعلموني عن رجل يخبر خبri في مكة كلها. قالوا عندك جميل ابن معمر الجمحي رجل. هذا رجل معروف انه ينقل كل اخبار مكة - 00:24:35

وكالة انباء. اي خبر تعطيه ايه ينقله مثل الاشاعة في كل مكان. فناداه عمر فقال له يا جميل اما سمعت بالخبر قال قد اسلمت. فركض جميل بن معمر يا ايها الناس. يا ايها الناس تجمع الناس على - 00:24:55

عنه الاخبار. اما علمتم بالخبر؟ قالوا ماذا يا جميل؟ قال صبا عمر. صبا عمر بن الخطاب. قال عمر وكان وراءه كذب يا عدو الله بل قل اسلم عمر ابن الخطاب اسلم فقال جميل اسلم عمر ابن الخطاب فبدأ الناس يجتمعون على عمر وبدأ - 00:25:15  
او يضربونه اول من قام يضرره عتبة. عتبة الخبيث عدو الله ورسوله. بدأ يضرب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حتى قام عمر وبركة على صدره واخذ يضربه حتى وضع اصبعيه في عينيه فقام الناس. وهاج الناس وبدأوا يضربون عمر يقولون - 00:25:35  
بعمر يدفع هذا ويضرب هذا. عمر قوي الجسم. عمر شجاع. عمر بطل لا يستطيع احد مقاومته. حتى علت الشمس وارتفع النهار وعمر يدفع الناس فقال لهم يا معاشر قريش يا معاشر قريش والله لو كنا فيها اي في مكة ثلاث مئة ما تركناها لكم - 00:25:55  
اي لطربناكم جميعا من مكة. انه عمر بدأ الناس يطوفون حول الكعبة. بدأ المسلمين يصلون حولها لأن عمر دخل في الاسلام اعني به الفاروق فرق عنوة بالسيف بين الكفر والایمان - 00:26:15

واظهر الاسلام بعد خفائه وما حظنا ما اباح بالكتمان. هجرته رضي الله عنه ليست كهجرة الناس. الناس هاجروا خفية. الناس هاجروا سرا. الناس هاجروا هاربين. الا عمر رضي الله عنه. لما - 00:26:35

امر ان يهاجر الى المدينة. مع اوائل الذين هاجروا جاء الى الى معاشر قريش و جاء الى نواديهم و منتدياتهم و حلقاتهم. وكانوا حلقا عند الكعبة. فمر عليهم حلقة حلقة. شوفوا ايش يقول عمر. عمر الان يريد ان يتحداهم. اول ما وقف عندهم - 00:26:55  
قال شاهة الوجه. اول شي ادعوا عليهم. شاهة الوجه. لا يرحب الله الا هذه المعاطس. من اراد ان ان تتكله امه ويوبتم ولده او ترمي زوجته فليلقني وراء هذا الوادي. يعني يتبعني ترى انا الان مهاجر. فما - 00:27:15

رأى احد ان يتبع عمر الا بعض المستضعفين من المؤمنين. خرجوا معه ليهاجروا برفقة امير المؤمنين عمر ابي حفص الفاروق رضي الله عنه وارضاه. عمر له حوادث عجيبة هذا الرجل. كثيرا ما - 00:27:35

كان يتكلم بكلام فينزل القرآن يصدق عمر رضي الله عنه. انه عمر صفحة مشرقة في تاريخ هذه الامة. انها نور يتلألأ انها تاربخنا الاغر نحتاجك في هذا الزمن الى امثال هذا الرجل. عمر لو كان - 00:27:55  
نبي بعدي لكان عمر. عمر الفاروق فرت به شياطين الجن. وشياطين الناس. سد منيع في ابواب الفتنة التي ماجت في هذه الامة. سدوا

هذا الفتن انه عمر رضي الله عنه. وموته كان فتحا لباب الفتن - 00:28:15

كان يقول في اخر حياته اللهم ارزقي الشهادة في سبيلك. واجعل موتي في بلدي رسولك. لما علم ان حياته قد اقتربت على نهايتها. كان يمكث في المدينة يريد ان يموت فيها. في بلد النبي عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا ان ديك النقرة نقرتين ففسر له بانه -

00:28:35

رجل من العجم. حذيفة يأتي الى عمر بن الخطاب فيقول له عمر يا حذيفة اسماني رسول الله من المنافقين يقول لا والله يا عمر يخاف على نفسه. يخاف على نفسه من النفاق. يقول لو ان مناديا نادى من السماء يا اهل الدنيا كلكم في الجنة الا واحد. يقول عمر -

00:28:55

لخفت ان اكون هو لخفت ان اكون هو يدعون ربهم خوفا وطمعا. عمر رضي الله عنه يأتيه حذيفة يسأله عمر عن الفتن فيقول حذيفة يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها باب مغلق. صلى الفجر بالناس وكان احيانا يصلى بسورة يوسف - 00:29:15 واحيانا بالتحل فدخل رجل مجوس ابو لؤلا يخترق الصفوف فطعنه بسكين ذي طرفين ليبدأ رحيل هذا الجبل ليبدأ خروج واقول نجم من نجوم الاسلام طعنه وهرب. هرب العلج فتبعد الرجال فطعن ثلاثة عشر من الصحابة. مات منهم سبعة في ذلك اليوم حمل وادخل البيت. وكلما فاق عمر والجرح ينجز - 00:29:35

قال اصلى الناس؟ اصلى الناس؟ قالوا نعم يا امير المؤمنين. قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فقام وتتوظأ وصلى هاوي جرحة يثعب دما رضي الله عنه. ثم استلقى على الفراش والجرح يثعب دما. دخل عليه ابن عباس قال ابشر يا امير المؤمنين. ما من عين -

00:30:05

تطرف الا ويبيكون عليك قال قر بهذا غيري يا ابن عباس. غر بهذا غيري يا ابن عباس. دخل علي واثنى عليه رضي الله عنه ثم قال نادي ابنه قال يا بني اذهب الى عائشة وسلم عليها وقل لها ان عمر يسلم عليك فلم يعد اميرا للمؤمنين - 00:30:25 يسلم عليك ويستأذنك ان يدفن عند صاحبيه. يقول فذهبت الى عائشة فوجدتتها تبكي. تبكي على عمر رضي الله عنه فاستأذنتها او اخبرتها قالت والله كنت ادخل هذا المكان لي. لكن بعد ان طلبه عمر والله لاثرنه لعمر. توثر المكان عند ابيها وعند زوجها - 00:30:45 عليه الصلاة والسلام لعمر بن الخطاب وجاءت الساعات الاخيرة. واللحظات الاخيرة يدخل عليه الناس يعودونه. يسلمون عليه يودعونه دخل عليه شاب فلما اراد ان يخرج وثوبه طويل قال يا ابن اخي تعال. قال ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى لثوبك -

00:31:05

بك ثم بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة فقال لابنه عبد الله يا بني ضع خدي على الارض. يقول لم ارد عليه ظننت انه في السكرات لا يعني ماذا يقول قال يا بني ضع خدي على الارض. يقول ما ادرى. يعني ما التفت اليه. فقال لي في الثالثة يا بني ضع خدي على الارض. يقول - 00:31:25

فوضعت خده على الارض فسألت دموعه فقال ويل لي وويل لامي ان لم يغفر لي ربى ثم لفظ الشهادة وخرج هذا البطل من هذه الدنيا لتبدأ صفحة اخرى من المؤمنين رجال - 00:31:45

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم انه من انه عمر بن الخطاب بكى الناس بكت المدينة. دمعت الاعين خيم عليهم الحزن. بطل من ابطال هذه امة رحل بدأت الفتن تمواج في هذه الامة موج البحر منذ مقتل عمر الى هذه الايام فقد كان - 00:32:05 رضي الله عنه سدا منيعا. اسلامه عزا وهرجه ففتحا وحكمه عدلا. انه ابو حفص الفاروق جمعنا الله واياكم به تحت ظله يوم لا ظل الا ظله وفي جنة الفردوس مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:32:45

رضي الله عن عمر وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. حديثنا الليلة حديث خاص عن رجل خاص. اما عثمان فتفرد له فصول. ان تكلمت عن الحياة فهو عثمان - 00:33:05

وان تكلمت عن التواضع فهو عثمان وان تكلمت عن الجود والحساء والبذل والعطاء فهو عثمان وان تكلمت عن بكاء الليل وقيام الليل فهو عثمان. وان تكلمت عن التضحية لهذا الدين فهو عثمان - 00:33:27

سئل الامام علي عن عثمان بن عفان قال ذلك رجل يدعى في الملا الاعلى ذا النورين تسألونني عن من؟ عن رجل يسمى في السماء ذا النورين تسألون الامام علي عنه؟ انه عثمان - 00:33:47

ولد بعد النبي بست سنين فهو اصغر من النبي عليه الصلاة والسلام بست سنين. كان رجلا ربعة لا طويل ولا قصير رقيق البشرة. عظيم  
اللحية. بعيد ما بين المنكبين. رجل قبل الاسلام في الجاهلية - 00:34:07

محبوب في قريش. كل الناس تحبه. تعرف لمن؟ لانه ثري ومتواضع. وقل ما تجد ثريا متواضعا. قليل فاغلب الاثرياء يتکبرون.  
ويتغطرون ويرون ان لهم فضلا على الناس الا عثمان فهو الثري بماله لكنه الفقير بتواضعه. احبه الناس جميعا. هذا الرجل لم يسجد  
لصنم - 00:34:27

في جاهلية قبل الاسلام. ما سجد لصنم. بل كان ابعد الناس عن الفواحش وكان يستنكرها قبل الاسلام. كيف يأتي الناس الزنا؟ وكيف  
يشربون الخمر؟ وكيف يفعلون الفواحش قبل الاسلام هذا الرجل انه عثمان بن عفان اراد ان يتزوج ابنة لاحد بل لافضل الناس في  
قرיש - 00:35:00

ابنة من؟ ابنة النبي. كان يريد الزواج منها. ابنة النبي رقية بنت النبي عليه الصلاة والسلام كان يتمى الزواج منها لكنه لم يستطع.  
زوجها النبي من؟ ابن عمها عتبة ابن ابي لهب. تزوجت رقية بنت النبي فحزن عثمان. وضاق صدره - 00:35:28  
وكثر عليه الهم. ومرت الايام حتى جلس يوما من الايام هذا قبل اسلامه. جلس يوما من الايام في بيته فجاءتهم خالتة. خالتة كانت  
امرأة عاقلة. سعدة بنت كريز. وعثمان معروف بعقله. ورجاحة عقله في الناس. عنده حالة - 00:35:51

عقل مثله فجاءته فسألته ما بالك مهموم يا عثمان؟ فاخبرها كان يتمى الزواج من رقية لكن لم يستطع. فقال او ابشرك قال بم  
تبشيريني؟ قالت النبي ظهر على ماذا؟ قالت النبي يدعون الى عبادة الله وحده وترك الاصنام - 00:36:11  
قال ماذا تقولين؟ يقول خرجت وانا افكر في كلامي. ماذا تقول؟ النبي منا يدعون الى عبادة الله وعثمان كان يتمى هذا منذ زمن. فلقي  
من في الطريق لقي ابا بكر. فقال له يا ابا بكر اسمعت ما قالت خالتى - 00:36:36

قال ماذا قالت قال تقول ان هناكنبي يدعو لعبادة الله ونبذ الاصنام قال صدقتك خالتك. قال ماذا تقول اهل الناس؟ قال يا عثمان انا  
اعرفك. انت رجل عاقل حازم. لا - 00:36:56

انتبهوا عندك الحق والباطل الا ترى ما يعبد قومنا؟ قال ماذا؟ قال يعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر. هذا من؟ هذا ابو بكر يكلم عثمان  
في الطريق قال يعبدون حجر لا يسمع ولا يبصر. وان هذا النبي يدعون الى عبادة الله وحده. قال من هو؟ قال - 00:37:14

قال انه محمد عليه الصلاة والسلام. قال الصادق الامين. قال نعم. انه الصادق الامين. قال اين هو الان قال هو في بيت فلان قال خ  
لي. قال عثمان فذهبت. فدخلت على النبي انشرح صدره الان. يقول دخلت عند النبي - 00:37:36

يقول ما ان امتلأت عيني به وسمعت اذني كلماه الا انشرح صدري للإسلام. فقال عثمان اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله افمن  
شرح الله صدره للإسلام فهو على نور - 00:37:58

عثمان هداه الله تعرف لما؟ ليصبح ممول هذا الدين الجديد. ليصبح عمدة هذا الدين بماله وانفاقه الدين يحتاج امثال عثمان. دخل  
عثمان الاسلام. وما مررت الايام الا وابو لهب. يبدأ بالايذاء لرسول الله - 00:38:28

عم النبي بدأ بالايذاء. بدأ يحصي التراب. بدأت زوجته ام جميل بخبطتها تفعل مثل فعله. حتى انزل الله جل قال تبت يدا ابي لهب وتب  
عنه ماله وما كسب. لن يستفيد من ماله. سيصلني نارا ذات لهب. فهددت ام جميل - 00:38:48

النبي فقال الله جل وعلا مثله في جيدها حبل ذهب ابو لهب الى ابنه عتبة. فقال يا عتبة طلق رقية. يريد ان يؤذني النبي بابنته قال  
ماذا يا ابي؟ لم يا ابي؟ قال لا تستحق ان تكون زوجة لك. طلقها يابني. فطلقها عتبة. ورجعت رقية - 00:39:18

الى بيت ابيها ففرح في ذلك اليوم من؟ عثمان ابن عفان. انه يومه يصاهر من الصادق الامين. يصاهر من؟نبي الام الذي حبه تعلق  
بقلبه. كان يريد لها من قبل الاسلام. فلما اسلم - 00:39:48

زاد شوقه لها ما مررت الايام الا خطبها. فإذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يزوجه فلذة كبده يعطيه رقية. فصار صهر النبي عليه الصلاة

والسلام. اعطاه النور الاول. هذا النور الاول فصار عثمان - 00:40:08

ذو النور هذا النور الاول. وصار زوجا لها فعذب عثمان المحبوب. المحبوب في مكة يعذب. حتى تضائق عثمان لم يستطع ان يتبعده ربه  
ولا ان يذكر ربه استأذن الرسول ان يخرج. ان يهاجر من مكة. ولم يأْعُنَّا مكة - 00:40:28

يريد ان يصبح في الارض يتبعده الله عز وجل. وكأن الله اشار اليهم بهذا. قال يا عبادي الذين للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة  
وارض الله كأن الله اشار للصحابة. ما الذي يمنعكم عن الهجرة؟ هاجروا. من تضائق في العبادة ليحرث. خرج ابو بكر خرج كثير -

00:40:48

من الصحابة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه وارض الله واسعة. انما يوفى الصابرون انما يوفى الصابرون  
اجرهم بغير حساب. تاجر ضحى بتجارته. ضحى بسوقه - 00:41:18

ضحى بزيانه ضحى بقوافل التجارة كلها. لاجل ماذا؟ ان يهاجر لله. فهاجر الهجرة الاولى مع رقية الحبشة. واخذ يتبعده ربه سنتين ثم  
لما اشتق الى النبي اشتاقت ابنته لابيها رجع مرة اخرى. وظل يصابر في مكة - 00:41:52

يتتحمل العذاب ويتحمل الكلام. ويصطبر مع الناس حتى اذن لهم بالهجرة فهاجر الى المدينة. ما مرت سنة وستين في المدينة الا  
اصيبت رقية بالمرض بنت النبي. بمرض شديد. وجاء وقت معركة بدر - 00:42:14

فقال عثمان يا رسول الله اريد الخروج معك للجهاد فقال له النبي بل امكن. اجلس يا عثمان. يجلس مع من؟ قال مرض رقية. رقية  
بحاجة اليك. ولم يكن في رعام - 00:42:34

من شاء ان يخرج يخرج ومن شاء ان يجلس يجلس في بدر لم يكن النفي عاما فاستخلفه النبي على رقية فلما عاد النبي من بدر رأى  
ان رقية قد اشتد مرضها فماتت رضي الله عنها. كم حزن عثمان كم دمعت عيناه - 00:42:51

المصيبة مصيّبات. المصيبة الاولى موت حبيبته. المصيبة الثانية انقطاع مصاہرته مع الناس يا لها من مصيبة! لكنه صابر وبشر  
الصابرين الذين اذا اصابتهم المصيبة انا لله وانا اليه راجعون. ما مرت الايام - 00:43:12

الاواسد النبي قال يا عثمان تريد الزواج قال نعم يا رسول الله. قال ازوجك بنتي الثانية. فزوجه ام كلثوم. فسمى منذ ذلك اليوم بذى  
النور طيب اعطاه النبي نورين رقية وام كلثوم اسألكم بالله هل سمعتم في الاخبار وقرأتם في - 00:43:52

وسمعتم في الاثار ان نبيا زوج ابنته لرجل اي نبي بل ليس هينبي انه خير الانبياء والمرسلين زوج ابنته لعثمان ثم ماتت ام كلثوم  
بعد سنتين قال النبي والله لو كانت عندي بنت ثالثة لو زوجتها عثمان - 00:44:17

اي ثقة هذه واي حب هذا رقية لما زفت الى عثمان في مكة لما زفت الى عثمان يقولون رقية كانت جميلة احببت النبي وكان عثمان  
ايضاً جميلاً. كان يهـيـ الطـلـعـةـ حتـىـ كانـواـ يـقـولـونـ لـهـماـ فـيـ الزـفـافـ منـ جـمـالـهـ - 00:44:37

جماله كانوا يشعرون احسن زوجين رآهما انسان. رقية وزوجها عثمان. احسن زوجين. من ومن اخلاقهما النبي يأتي لرقية في ليلة  
العرس يقول لها يا رقية يا ابني احسني الى ابي - 00:44:57

الى عثمان احسني الى ابي عبد الله فانه اقرب الناس من اصحابي بي خلقا. اقربيهم خلقا بي. امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي  
الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم - 00:45:17

من النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد. ماذا اقول؟ وماذا ادع صفحة الامام علي فهو  
كتاب زاحف وهو تاريخ مشرق هو نور لو قرأت بعض سيرته - 00:45:39

لتعجبت يكفيه فخرا انه تربى بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى قبل الاسلام وبعد الاسلام.منذ ان كانت في السادسة من  
العمر تربى مع النبي. يأكل معه يقوم ينام بالقرب منه يخرج معه يدخل معه انه من - 00:45:59

وابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. انه الامام انه الجبل. انه ابو الحسن. وكفى به فخرا اول صبي دخل في الاسلام. بل قيل هو اول  
الرجال والصبيان. في هذا خلاف. علي ابن ابي طالب بلا تردد - 00:46:29

دخل في هذا الدين فلم يكن قبل الاسلام في شهوة وما استمع الى ما يستمع اليه الصبيان من المزامير. ومن تلهو به الرجال من

الخمور وما يجلسون فيه من مجالس الحرام واللغو والباطل. علي ما مر بمثل هذا. تربى على يد - [00:46:49](#)  
لما دخل في الاسلام كان يخرج سرا مع النبي الى شعاب مكة ليصليان. النبي مع علي يصليان في شعاب مكة مستخفين. في مرة من المرات اكتشف الامر من؟ ابو علي - [00:47:09](#)

عم النبي ابو طالب اكتشف الامر فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يا محمد ان اهل قريش امروني ان امنعك عن سب الاهتم. فما الذي تفعل؟ فنصح النبي ابا طالب ان يدخل الاسلام - [00:47:29](#)

فقال ابو طالب لا استطيع. لا استطيع ان افارق دين ابائي واجدادي وما كانوا علي. ما اقدر. انا على هذا الدين دين الاجداد.  
ثم قال ابو طالب ولكن والله لا يخلص اليك بشيء تكرهه يا محمد. افعل ما انت - [00:47:49](#)

فلن يمسوك بسوء ولا اذى. ثم سأله ما الذي تفعل يا بنى؟ قال انا اصلي يسأل من علي وعمره العاشرة من العمر  
يصلی. قال انا اصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام. والله لن ادع ما يفعل رسول - [00:48:09](#)

فقال له ابوه قال يا بنى اما انه يعني النبي اما انه لم يدعك الا الى خير. فالزمه يا بنى. ظل علي بن ابي طالب بين عبادة وتقوى وورع - [00:48:29](#)

بل هو الزهد بعينه. وقل ما تجد انسانا يجمع بين هذا. بين زهد في الدنيا. وبين عبادته. وبين علم وبين جهاد وبين قضاء  
وبين حكم بالعدل. هذا هو الامام علي. ظل شبابه كله في عبادة وتقوى وورع - [00:48:49](#)

وزهد النبي عليه الصلاة والسلام يقول له بعد ان توفي ابوه قال اذهب فادرن اباك ووالد فلما دفنه رجع قال اغتسل فارجع  
يقول فدعا لي بدعوات الله الله اعلم ما هي هذه الدعوات؟ قال دعا لي بدعوات ما احب ان لي بها حمر النعم وسودها. لو اعطي بهذه  
00:49:09 -

دعوات الدنيا باجمعها لا اقبل. ما الذي دعا له بها؟ الله اعلم. لا زال يذكرها الامام علي الى اخر حياته. دعوات النبي يدعو لها هذا الغلام.  
يدعوه لهذا الصبي. يوم من الايام يقول علي لاصحابه قال والله انه لعهد - [00:49:39](#)

عهد النبي الي. عهد النبي اليك. تعرف ما هذا العهد؟ احفظ هذا العهد. وبلغه للبشر. واحبرهم اننا نؤمن بهذا قال انه لعهد عهد النبي  
الي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. لا يبغض عليا الا - [00:49:59](#)

منافق ولا يحب عليا الا اهل التقوى. تعرف لمن؟ لانه علي. من ابن عمه رسول الله. اخوه بعد الهجرة. صغره من عمه  
سيد الشهداء. ملك ابن عمه جعفر الطيار من زوجته سيدة النساء الزهراء من ولداته رسول الله سيدا شباب اهل الجنة - [00:50:19](#)  
رأيت رجلا له الفضائل مثل فضائل علي اسمع ماذا يقول عن نفسه ويقال عنه على لسان حاله محمد اخي وصهري وحمزة سيد  
الشهداء عمي. وجعفر الذي يمسي ويضحى يطير الملائكة ابن عمه وبنت محمد سكني وزوجي. منوط لرحمها بدمي ولحمي -  
00:50:49

هل رأيت رجل له مثل هذه المزايا الامام انه الجمل انه شجاع انه البطل انه ابو الحسن ارسله اعلان تولى الخلافة بنوا له بيتا جميلا هو الخليفة؟ هو الامين؟ هو الحاكم. اعظم دولة في ذلك الزمان. بنوا له قصرا بيتا فخما. قال ما هذا؟ قال - [00:51:19](#)  
قصرك يا امير المؤمنين؟ قال قصر ماذا؟ قالوا قصر الامارة. قصر الامارة؟ قال والله بيت الخبر هذا لا اسكنه وذهب الى بيته القديم  
ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم - [00:51:49](#)

ثيابه. تعرف كم كان سعرها؟ كم كان ثمنها؟ يلبس جلباب ثمنه ثلاثة هذا الثمن يلبسه الفقراء المسلمين. بل عامة المسلمين يلبسون  
اغلى من هذا. لكنه الخليفة وثمن جلبابه دراهم يركب حمارا يعني حتى المركب الفرس ما يركب غيره شوف ماذا يركب وماذا يلبس -  
00:52:19

كتب الصحابة اصحابه عاتبوه يا امير المؤمنين اي لباس هذا واي مركب هذا تعرف ماذا قال؟ قال دعوني اتركوني. قالوا لم؟ قال اهلنا  
الدنيا. اتركوني يهينها. يوم من الايام ذهب الى السوق يبيع سيفه. عند سيف يبيعه - [00:52:49](#)

وقال والله كم فلقت بي عمى المشركين؟ ورددت به عن رسول الله. ويبيعه في السوق. قال لما تبيعه يا امير مؤمنين هو الامير قال

والله لو عندي ثمن ازار اشتري ازارا فلي ثيابهم يقول والله ما بعت سيفي ما عنده - 00:53:09

يشتري به ازارا بيع سيفه لاجل ازار. ماذا يقول اليوم؟ عامة المسلمين قبل خاصتكم ماذا يقولون؟ كم من ثوب نحفظه ربما لا نلبسه؟  
نبحث عن غالى الثمن وان كان نفس الجودة - 00:53:29

نبحث عن المظاهر اليه كذلك؟ نبحث عن كلام الناس وعن الفخر والخيلاء وعلى ما عنده ازاره ما عنده ثمن ازهار وانت  
الامير؟ أمير المؤمنين؟ يقول احمد بن حنبل رحمه الله في الامام علي يقول علي - 00:53:49

ما زالته الخلافة. ما تشرف بالخلافة يعني. بل الخلافة هي التي زانت بعلي. هي التي تشرفت الامام علي شوفوا عمر الذي نضرب المثل  
بزهده وبتقواه وورعه هذا الزاهد الذي ابنه يوم - 00:54:09

من الايام عمر ابن عبد العزيز اشتهرى عنبا فقال لزوجته عندك درهم؟ قالت معي لم؟ قال اشتهرت عنبا فحزنت زوجته قالت ما عندك؟  
قال والله ما عندي درهم أمير المؤمنين قالت لم تصنع هذا؟ انت أمير المؤمنين ما عندك درهم تشتري عنب - 00:54:29

قال هذا اهون علي من معالجة الاغلال يوم القيمة. هذا عمر ابن عبد العزيز تعرف ماذا يقول؟ يقول ازهد الناس في الدنيا هل يبني  
ابي طالب؟ قل متاع الدنيا والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيلا - 00:54:49

كان عادلا لا يرى بالظلم في حكمه ابدا. يوم من الايام قام في الناس خطيبا الناس عندهم خدم. عندهم رعية عندهم اولاد عندهم  
حال عندهم اشياء يرعنوها. ققام علي بينهم خطيبا فقال ايها الرعاع. ان لرعيتكم - 00:55:19

الحكم بالعدل والقسم بالسوية. وكان علي اذا جاء اشبع نفسه بتمرة. هذا الامام علي يوم من الايام افتقى درعة سرقت درعه. الامام  
سرق الدرع بحث عنها ما وجدها. ليست البيت من اخذها لا يدرى. بحث فوجد يهوديا يمشي وعنه الدرع. يعرف درعه. سنوات معه -  
00:55:39

فنظر قال يا يهودي هذى درعي يا فلان هذه درعي امير المؤمنين يختلف مع احد الرعية ومن يهودي قال هذه درعي قال لا بل درعي  
يا امير المؤمنين. قال علي والله درعي. قال اليهودي بل درعي يا امير المؤمنين. قالوا مختلف. نذهب الى - 00:56:09

الى القاضي ذهب امير المؤمنين مع اليهودي يشتكيان عند القاضي. قصة عجيبة ليست كذا. لا يزعمون اننا متحضرؤن لا هذه  
الحضارة. اسمع الحضارة. علي ابن ابي طالب الذي قتل مرحبا اليهودي. الان يختلف مع يهودي نفسه هو نفسه الرجل. لكن -  
00:56:29

فرق بين حالة حرب وحالة سلم. فرق بين مقاتل وغير مقاتل. شوف علي. العادل. ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا واقرب  
للقوى. جاء الى القاضي. قال القاضي الدرع الان عند اليهودي ماسك الدرع. قال درع من؟ قال اليهودي هذه درعي يا قاضي -  
00:56:49

قال يا علي ماذا تقول يا امير المؤمنين؟ قال هذه درعي يا قاضي. قال اعندك بيته يا امام؟ عندك دليل؟ البينة على المدعى قال والله  
ما عندي بيته. الامير ما عنده بيته. فقال القاضي اذا الحكم ان الدرع لليهودي - 00:57:09

قام الامام علي من مجلسه يفارق المجلس خلاص. الحكم انتهى. فنظر اليهودي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري هل هذه حقيقة؟ ام  
خيال؟ هل نائم مستيقظ؟ قام الامير والقاضي حكم - 00:57:29

بقيت علي يمشي فناداه اليهودي يا امير المؤمنين ارجع ارجع رجع الامين فاعترف اليهودي قال والله ان الدرع درع امير  
المؤمنين. وهذه الاخلاق ما تعلموها من بشر علمكم ايها رب البشر. وان - 00:57:49

اني اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال الامام علي اذا تتقدر عندك يا اخي. تبقى الدر عنده هدية من الامام علي ولا  
يجرمنكم ولا يجرمنكم شنان قوم - 00:58:09

شنان قوم على ان لا تعذلوا. اعدلوا اعدلوا واقرب للقوى في شهر رمضان دخل عبد الرحمن الملجم الكوفة وكان الامام علي في  
الكوفة. انظروا ما الذي حصل كان عنده خطة ان يقتل الامام علي - 00:58:29

وكان عنده سيف سيفها ايام طويلة. رأى في الكوفة امرأة اسمها قطام ابنة الشجنة. هذه امرأة جميلة فاتنة وهي من الخوارج ايضا.

وانتشر الخوارج في كل مكان. جاء إليها عبد الرحمن ابن ملجم. ليتقدم للزواج من الزواج. اعجب - 00:58:49

الذى وراءه يذبح الامام علي يقتل الامام علي لكن في الطريق اراد ان يتزوج هذه المرأة. هذه المرأة قتل ابوها واخوها على يد من

الخوارج ابوها واخوها. وفي قلبها حقد على الامام علي. فجلس معها عبد الرحمن تجمع فاسق وفاسقا. مجرم - 00:59:09

مجرمة مجرمة قالت له مهري كذا وكذا من الدنانير والدرارهم وو ولما انتهت قال وان تقتل علي ابن ابي طالب. انظر للمرأة الخبيثة

قال لن تتزوجني حتى تقتل علي ابن ابي طالب. فقال لها قال والله ما جئت الا لهذا. عمر - 00:59:29

الآن كشف السر. قال ولكن تريدين ان اقتل عليا؟ اذا لا تريدينني. يعني اما ان اقتل قبل قتيله او بعد قتيله يعني ما تريدين ؟ فقلت له اما

ان تقتلها فان قتلت شوف المرأة ايش تقول له فان قتلت فاما عند الله خير وابقى من الدنيا. شوف - 00:59:49

كما قال النبي يقرؤون القرآن لكن لا يتتجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرميم والامام علي ليس عنده حرس

ولا جنود. وليس عنده جيش يحميه. هو في حمى الله عز وجل. يحرسه الاجل كما قال - 01:00:09

اعطته مساعدنا. واخذ مساعدنا فصاروا ثلاثة. عبد الرحمن بن ملجم معه اثنان. واتفقا في تلك الليلة يوم في الليل بل ليلة الجمعة في

ثلاثة عشر ليلة بقينا من شهر رمضان يعني تقريبا يوم سبععش من رمضان - 01:00:29

ثلاثة في الليل وانتظر علي يخرج من بيته. وكان علي يقيم الليل في بيته. فلما يقترب الفجر يخرج الامام يوقظ الناس الى الصلاة.

امير المؤمنين يوقظ الناس لصلاة الفجر. خرج الامام علي وبدأ يطرق الابواب. ايها الناس - 01:00:49

الصلاه وهذا مترصد ايها الناس الصلاه ويوقظ الناس لصلاه الفجر الامام علي فاطرق الابواب هو قريب من المسجد. ايها الناس الصلاه

واقترب الخارجين. واقترب الخارجين وعلى متوكلى على ربه حتى وصل اليه فصرخ ابن ملجم قال الحكم لله لك ولاصحابك ثم

رفع السيف وضرب - 01:01:09

الامام علي على وجهه فسال الدم على لحيته. كما اخبر بذلك النبي وكما قال اشقى الناس من يضربك يا سقط الامام هاج الناس

ركضوا خلف ابن ملجم مسكونه حملوا علي ابن ابي طالب الى بيته وظل يومان - 01:01:39

قبل ان يموت جيء بعد الرحمن ابن ملجم الى علي ابن ابي طالب فرأى الناس ان يرى الناس غاضبين على هذا الرجل فقال لابنائه قال

يابني اولا قبلها قال من انت؟ قال انا عبد الرحمن ابن ملجم قال اهو انت؟ قال - 01:01:59

نعم انا قال طالما احسنت اليك كان لعلي فضل على هذا الرجل. ثم قال لابنائه يابني تعالوا جاء الحسن والحسين قال الله الله بهذا

الرجل احسنوا لجناحي واكرموا مثواه فان عشت فانا - 01:02:19

اولى بدمه قصاصا او عفوا ما لكم شغل. قد اعفوا عنه وقد اقتص. انا الذي افعل اما انتم اكرموا. قال وان امت فالحقوه بي قصاص

النفس بالنفس. ثم قال اخاصمه عند رب العالمين واياكم. واياكم ان تقتلوا بي سواه - 01:02:39

واحد تقتلونه اتقتلوا غيره فان الله عز وجل لا يحب المعتدين. مر يومان وفي يوم ليلة الاحد من رمضان سنة اربعين للهجرة خرجت

نفس طاهرة من جسدها ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك - 01:02:59

راضية مرضية فادخلي في عبادي فادخلي في عبادي وادخلي بكت النساء. بكى الرجال. بكى الصبيان. خيم الحزن. غسل عليه ابن

ابي طالب ابناء. الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه ابنه الكبير الحسن. صلى على الامام علي. ثم قام الحسن خطيبا في

الناس. فقال ايها الناس - 01:03:29

ايها الناس قد فارقكم امس رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ابوه يتكلم قال لقد كان رسول الله يبعث فيعطيه الراية

يعطي الامام علي. قال فما يرجع حتى يفتح الله عليه - 01:03:59

جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره. ما ترك بيضاء ولا صفراء لا ترك ذهب ولا فضة. ما ورث اهله منه شيئا قال سبع مئة درهم كان

يدخرها ليشتري بها خادما. ما عنده خادم لان النبي اوصاه هو وفاطمة - 01:04:19

بالتكبير اربعين وثلاثين والحمد ثلاثا وثلاثين والتسبيح ثلاثا وثلاثين قال خير لكم من خادم وخادمة. علي لم طوال حياته. رحل الامام

علي. رحل عظيم من العظام. غادر هذه الدنيا. لكن هذه الامة لا تزال تنجو - 01:04:39

ربما ولا تزال تبقي الاخيار ولن تزال طائفه من هذه الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى امر الله. بهذا نكون قد اتممنا الاربعة الخلفاء. اعظم هذه الامة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم

01:04:59

هؤلاء الاربعة العظام اتمنى سيرتهم. ولا زال في الامة عظاماء. نتواصل واياكم ان شاء الله في حلقات وفي دروس مقبلة. اسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:05:19